

أثر الإدارة على المشاريع الصغيرة في الرياض

The Impact of Management on small businesses in Riyadh

إعداد الطالب/ة

حمد الشبيبي: 222001949

مريم العلوي: 222000637

ريما الأشقر: 222001218

الأساتذة المشرفين على المشروع

د. وليد عبدالجواد سليمان صديق

د. الفصيل عبد الحميد محمد حسن

العام الدراسي:

2023

المقدمة:-

تعتبر إدارة المشاريع الصغيرة في الرياض من أهم المجالات الحيوية والحاسمة التي تؤثر بشكل فعال على نجاح أو فشل هذه المشاريع الصغيرة فهي تساهم في تحقيق الأهداف الإستراتيجية والخطط المالية في أي مشروع كما أن الإدارة تلعب دورًا هامًا في نجاح هذه المشاريع.

وبناءً على الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة فقد بدأت المشاريع الصغيرة بالانتشار عام 2018 في المملكة العربية السعودية وخاصةً في مدينة الرياض وقد لوحظ أن انتشار هذه المشاريع بسبب الكثافة السكانية في الرياض. إن إدارة المشاريع الصغيرة عملية تنظيم وإشراف على جميع الجوانب المتعلقة بتنفيذ المشروع بنجاح وقد تبدو المشاريع الصغيرة بسيطة، ولكن إدارتها تتطلب مهارات وإستراتيجيات محكمة.

فيجب على مدير المشروع أن يكون واعياً لهذه التحديات والصعوبات في سبيل تحقيق استدامة المشروع بطريقه فعالة وناجحة.

فالإدارة في المشاريع الصغيرة ليست بالأمر السهل فهي تواجه العديد من التحديات والصعوبات مثل:

١-عدم دراسة سوق العمل بشكل صحيح.

٢-ضعف التخطيط والتسويق.

٣- قلة الخبرة العلمية والعملية

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أهمية دور الإدارة في المشاريع الصغيرة في الرياض وكيفية تحسين أداء هذه المشاريع من خلال تطبيق مبادئ وأساليب الإدارة الفعالة في إدارة المشاريع.

مشكلة الدراسة:-

المعروف مسبقاً في الكثير من الدراسات السابقة أن مشكلة الإدارة في المشاريع الصغيرة هي موضوع مهم وحساس لأنها تلعب دوراً كبيراً في نجاح أو فشل هذه المشاريع..

والكثير من هذه المشاريع يكون مصيرها الفشل لأسباب عديدة ومختلفة وخاصةً المشاريع القائمة حديثاً في مدينة الرياض. فيرى العديد من الباحثين أن تطوير المشاريع الصغيرة وتشجيع إقامتها من أهم روافد عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتوفير فرص العمل في المملكة العربية السعودية لأنها تشكل ميداناً لتطوير المهارات الإدارية والفنية والتسويقية وتفتح مجالاً واسعاً للتحديات والمبادرات الفردية،

عليه جاءت هذه الدراسة لإلقاء الضوء على المعوقات التي تواجه مديري المشاريع التي تحدد نجاح أو استمرار هذه المشاريع "خاصةً المعوقات الإدارية" ومن أهم هذه المعوقات:

- ضعف الكفاءة الإدارية.
- ضعف الجودة.
- عدم الالتزام بخطة المشروع.
- نقص المعلومات الحيوية.
- ضعف التواصل بين وحدات العمل.
- التقليد الأعمى.

وطبيعة مشكلة هذه الدراسة هي تقييم لدور مديري المشاريع والتعرف على خصائص ومشاكل الإدارة والتعرف على أسس اتخاذ القرارات الصحيحة بدراسة سوق العمل والتخطيط والتسويق واختيار العاملين.

وذلك من خلال سؤال الدراسة الذي تمحور في ما المعوقات التي تواجه المشاريع الصغيرة في الرياض؟

وما الإجراءات الكفيلة لمعالجة هذه المعوقات لزيادة نجاح المشاريع الصغيرة؟

أهمية الدراسة :-

ما يميز المشاريع الصغيرة في الرياض بالحدثة نسبياً والتي بدأت دراستها حالياً من قبل الباحثين والمختصين في المشاريع الصغيرة نظراً لزيادة المشاكل والمعوقات والصعوبات التي تواجه المشاريع وتسبب في تأخرها في السعي لتحسين وتطوير نجاحها واستمرارها.

في عام 2018 انتشرت المشاريع الصغيرة من بدايتها في المملكة العربية السعودية وتم اخفاق العديد من هذه المشاريع بسبب فشل الإدارة وعدم قدرة صاحب المشروع على اتخاذ قرارات صحيحة وملائمة.

وتكمن أهمية هذه الدراسة في ممارسة أسلوب الإدارة ودوره في عملية متابعة وتقييم وتطوير الأداء في المشاريع..

عن طريق وضع خطة تفصيلية (الإستراتيجية) لعمليات وتنظيم الاتصال بين الهيكل التنظيمي وأفراد المشروع فيجب على أصحاب المشاريع الصغيرة أو المقدمين عليها على ضرورة اختيار المدير الناجح لمشروعه.

أهداف الدراسة:-

تركز هذا البحث على الأهداف التالية :

- اظهار أهمية المشاريع الصغيرة في دعم التنمية المستدامة في الرياض.
- تحليل أنواع المشاريع الصغيرة في الرياض.
- الفرق بين صاحب المنشأة ومدير المشروع.
- تحديد مهارات مديري المشاريع الصغيرة.
- إيجاد حلول للصعوبات التي تواجه ادارة المشاريع الصغيرة.

تساؤلات الدراسة:-

من أهم التساؤلات في هذه الدراسة هي معرفة المعوقات الإدارية في نجاح أو فشل المشاريع الصغيرة في الرياض؟

وبناء على ما سبق فإن هذي الدراسة تسعى من خلال أدوات الدراسة إلى الإجابة على التساؤلات التالية:

- ما الإجراءات اللازمة لمعالجة هذه الصعوبات والتحديات؟
- ما لعلاقة الإيجابية بين كفاءة الإدارة ونجاح المشروع؟
- ما دور المشاريع الصغيرة في تحسين مستوى دخل الفرد؟

الدراسات السابقة:-

1- في دراسة سابقة للباحث الظفيري فيصل بن مضحي طارش القاسبي تمت عام 2020 بعنوان " دور المنشآت المتوسطة

والصغيرة في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030 تعزيزاً للأمن الاقتصادي "

وتجلت مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي: ما أفضل الطرق والنماذج الاستراتيجية التي يمكن اتباعها لضمان نجاح

المنشآت الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية؟

وهدفنا الدراسة إلى التعرف على واقع مفهوم التحليل الإستراتيجي لدى أصحاب المشاريع والتعرف على أهم أدوات

التحليل التي يستخدمها أصحاب المنشآت الصغيرة والمتوسطة في السعودية.

توصي الدراسة بما يلي:

- عمل دورات مكثفة للتعريف بمفهوم الإستراتيجية وأدواتها وطريقة استخدامها وتنفيذها.
- إنشاء مركز لتقييم الإستراتيجيات الخاصة بالمنشآت الصغيرة والمتوسطة والمتعثرة منها ويتبع للهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة.

2- في دراسة سابقة للدكتور وحيد عباس تمت عام 2019 بعنوان "المشاريع الصغيرة بين الواقع والطموح" في العراق بمحافظة كربلاء.

حيث تم إجراء البحث على عينة من المشاريع الصغيرة في محافظة كربلاء والبالغة عددها (50) مشروع وكانت تهدف هذه الدراسة لتسليط الضوء على دعم المشاريع الصغيرة وتوضيح دورها في تنمية الاقتصاد فقد وضحت هذه الدراسة أن من أهم وأبرز العقبات الرئيسية التي تواجه المشاريع الصغيرة هو عدم تمويلها (مادياً) واعتبر الكاتب أن عدم تمويل هذه المشاريع هو أكبر عائق في المسوحات الميدانية التي أجراها البنك الدولي لأكثر من 45,000 شركة في 96 بلداً وهنا نود أن نوضح علمياً وعملياً بأن التمويل قد يكون جزءاً رئيسياً وأساسياً في نجاح ونهضة المشاريع بما في ذلك تنميتها، ولكن هذا ليس كل شيء فالباحث هناك لم يسلط الضوء على المتطلبات الأخرى مثل الضعف الإداري الذي يسهم بشكل كبير في عدم ترابط وحدات وفرق العمل على مستوى المنظومة. ولذلك هو يعد من أهم ركائز الفشل لأي مشروع. لأن هناك كثير من المشاريع التي تم دعمها وتمويلها ولكن بسبب عدم وجود إدارة ناجحة فشلت.

ولذلك فإن الإدارة هي عامل رئيسي ومهم جداً في نجاح المشاريع ويمكن أن تكون الإدارة الجيدة للمشروع هي من أهم العوامل الرئيسية لتحقيق الأهداف والنجاح..

3- بحث بعنوان "تحليل أسباب فشل مشروعات الأعمال الصغيرة: هل تتوافر المهارات الإدارية والتسويقية لدى أصحاب ومديري هذه المشروعات؟" أ.د. ثابت عبد الرحمن ادریس كلية التجارة – جامعة المنوفية

ا-هتم هذا البحث بأسباب فشل مشروعات الأعمال الصغيرة في مصر، ومدى توافر المهارات الإدارية والتسويقية لدى أصحاب ومديري هذه المشروعات على اختلاف طبيعتها (تجارية أو صناعية أو خدمية) ولكن ما زال هناك مجالات أخرى لبحوث مستقبلية تتعلق بمشروعات الأعمال الصغيرة والتي يمكن الإشارة باختصار إلى أبرزها، وذلك على النحو التالي:

- أسباب فشل مشروعات الأعمال الصغيرة كما يدركها أصحاب ومديري هذه المشروعات وذلك وفقاً

لخصائصهم الديموغرافية (النوع/ التعليم/ العمر/ الموقع الجغرافي).

- أسباب فشل مشروعات الأعمال الصغيرة من وجهة نظر المسؤولين من الأجهزة الحكومية والمؤسسات المالية المعنية بهذه المشروعات.
- المهارات الإدارية والتسويقية لدى أصحاب ومديري مشروعات الأعمال الصغيرة وذلك وفقا لخصائصهم الديموغرافية (النوع/ التعليم/ العمر/ الموقع الجغرافي).
- المميزات التنافسية لمنتجات مشروعات الأعمال الصغيرة بالمقارنة بمشروعات الأعمال الكبيرة في السوق.

فرضيات الدراسة:-

تسعى هذه الدراسة إلى اختبار الفرضيات التالية:

- الإدارة لها تأثير إيجابي على أداء المشاريع.
- الإدارة تؤثر على قدرة المشاريع الصغيرة في الابتكار والتطور.
- الإدارة تؤثر على درجة الحافز والرضا لدى العاملين في المشروع.
- الإدارة ترفع من جودة وكفاءة عمليات المشاريع الصغيرة.

المنهجية وطرق البحث:-

تطلبت هذه الدراسة البحث عن الإشكالية المطروحة في هذا البحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي لمتابعة وتسجيل النتائج بدقة لدراسة أثر الإدارة على نجاح أو فشل هذه المشاريع.

- في الجانب النظري بالرجوع للدراسات السابقة التي تناولت المشاريع الصغيرة
- وفي الجانب العملي اعتمدت هذه الدراسة على أسلوب الاستنتاج وتحليل البيانات التي تم الوصول إليها من خلال المقابلات والأستبانة.

تمثل مجتمع الدراسة في:

أخذ عينة عشوائية من مدراء وأصحاب المشاريع الصغيرة في الرياض عن طريق جمع البيانات الأولية من بعض مؤسسي المشاريع الصغيرة وأصحاب القرار ومن لهم خبرة كافية لإدارة هذه المشاريع.

أدوات الدراسة (أدوات جمع البيانات):

- المقابلة: لقاء مباشر مع المدراء وأصحاب القرار لهذه المشاريع للحصول على معلومات تفيد هذه الدراسة
- استخدام الاستبيان كأداة لجمع بيانات الدراسة.
- اختيار مقياس الاستبيان تم استخدام " مقياس ليكرت الخماسي" لتحديد درجة الأهمية لكل فقرة من فقرات استمارة الاستبيان كما هو موضح بالجدول التالي:

موافق تماما	موافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق تماما
5	4	3	2	1

حدود الدراسة:-

- الحدود المكانية: تمت هذه الدراسة على المشاريع الصغيرة في مدينة الرياض.
- الحدود البشرية: مؤسسي ومدراء المشاريع الصغيرة في مدينة الرياض.
- الحدود الزمانية: أجريت هذه الدراسة في الفترة من 07 أكتوبر 2023 إلى 22 ديسمبر 2023.
- الحدود الموضوعية: اقتصرَت الدراسة على معرفة مدى تأثير الإدارة في نجاح أو فشل هذه المشاريع. والكشف عن هذه الصعوبات التي تواجه المشاريع الصغيرة وإيجاد الحلول المناسبة لها.

المصادر والمراجع:

- كافي، مصطفى يوسف - ريادة الأعمال و إدارة المشاريع الصغيرة 2016 دار أسامة للنشر .
- القهيوي، ليث عبدالله -المشاريع الريادية والمتوسطة ودورها في عملية التنمية 2012 دار الحامد للنشر والتوزيع.
- الشريف، عاطف ياسين -المشروعات الصغيرة والمتوسطة 2016 دار النهضة العربية للنشر والتوزيع .
- أبوغزالة، محمد عبدالله -إدارة المشاريع الصغيرة 2015 دار أمجد للنشر والتوزيع .
- مطبوعات كلية هارفرد لإدارة الأعمال – قيادة الأفراد 2010 مكتبة العبيكان .
- سميث، جين -فن اتخاذ القرارات الصائبة -1999 الدار العربية للعلوم ناشرون
- الظفيري، فيصل بن مضحي-2020 دور المنشآت المتوسطة والصغيرة في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030 تعزيزاً للأمن الاقتصادي أطروحة دكتوراه - جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية-كلية العلوم الإستراتيجية، قسم الدراسات الإستراتيجية، تخصص الدراسات الإستراتيجية المستودع الرقمي المؤسسي لجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية – نحو مكتبة أمنية عربية بتقنية عالمية [./https://repository.nauss.edu.sa](https://repository.nauss.edu.sa)
- الدليل المعرفي لإدارة المشروعات أبو عبيد، اياد – الطبعة الخامسة – معهد إدارة المشروعات

Midocean University

College of Management

Department of project management



The Impact of Management on small businesses in Riyadh

Prepared by:

Hamad alshabiebi: 222001949

Maryam al-alawi: 222000637

Reema al-ashqar: 222001218

Supervised by:

Dr.. Walid Abdel-Jawad Suleiman Siddiq

Dr.. Al-Faisal Abdul Hamid Muhammad Hassan

Year:

2023